# الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### أ. أنواع أسلوب المعانى في سورة الحاقة

عرض الباحث في هذه الباب عن أنواع أسلوب المعاني في سورة الحاقة التي قد وضحها في الباب الثاني وتحليلها ومناقشتها. وأما مراحل الدراسة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فهي مرحلة التصديق على أنواع أسلوب المعاني في سورة الحاقة، فيما يلي:

#### 1. الكلام الخبري

الآية التي فيها الكلام الخبري الإبتدائي في سورة الحاقة

#### ١ - كَذَّبَتُ تُمُودُ وَعَادُ بِٱلْقَارِعَةِ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ٢- فَأُمَّا تَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۞

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ٣- وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةِ ۞

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري والإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم. وسَخَّرَهَا عَلَيْمٍ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا اللهُ عَلَيْمٍ مَسْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيها

# صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ خَلْ ٍ خَاوِيَةٍ ۞

#### ٥- وَجَآءً فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ٦- فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّمَ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَّابِيَةً ١

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

## ٧- فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿

# ٨- وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِي يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ شَ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ٩- وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآبِهَا ۚ وَتَحۡمِلُ عَرِشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَبِذِ ثَمَٰنِيَةُ ۗ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ١٠ - يَوْمَبِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَحْنَفِي مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿

# ١١- فَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَابَهُ وِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَابِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

#### ١٢- فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَّاضِيَةِ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ١٣ - وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ مِنْ أُوتِي كِتَابِيَهُ فِيقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ

## ١٤- وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ٥١ - مَآ أُغْنَىٰ عَنِي مَالِيَهُ 🗃

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

## ١٦ - هَلَكَ عَنِي سُلَطَنِيَهُ ﴿

## ١٧ - وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

## ١٨ - فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ عَ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ١٩ - وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ

# ٢٠ - لَّا يَأْكُلُهُ وَ إِلَّا ٱلْخَيْطِءُونَ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ٢١ - وَمَا هُوَ بِقَولِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤَمِنُونَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

# ٢٢- وَلَا بِقُولِ كَاهِنِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٢

#### ٢٣ - تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

## ٢٤- فَمَا مِنكُم مِّنَ أَحَدٍ عَنْهُ حَدِينَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإبتدائي لخلوها من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

فالكلام الخبري الإبتدائي في سورة الحاقة وجد الباحث أربع وعشرون آية، وفي كل آية خالية من أدوات التوكيد، لأن المخاطب خالي الذهن من الحكم.

#### ٢) الآية التي فيها الكلام الخبري الطلبي في سورة الحاقة

# ١- إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلُنكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب

لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين في معرفته.

## ٢- إِنَّهُ مُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " إِنَّ "، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين في معرفته.

#### ٣- لَأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِين ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " اللام التوكيد "، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين في معرفته.

#### ٤- ثُمَّ لَقَطَعنا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذى يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب فى الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب فى هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الطلبي لوجود أداة التوكيد فيها وهي " اللام التوكيد "، لأن المخاطب متردد فى الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين فى معرفته.

فالكلام الخبري الطلبي في سورة الحاقة وجد الباحث أربع آيات ، وفي كل آية أداة التوكيد "إِنَّ" و "لَ" ، لأن المخاطب متردد في الحكم وطالب أن يصل إلى اليقين في معرفته.

#### ٣) الآية التي فيها الكلام الخبري الإنكاري في سورة الحاقة

# ١- إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِي حِسَابِيَهُ ﴿

# ٢- إِنَّهُ مُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي "إِنَّ واللام التوكيد" لأن المخاطب منكرا له.

# ٣- وَإِنَّهُ مِ لَتَذَكِرَةُ لِلْمُتَّقِينَ عَيْ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي "إِنَّ واللام التوكيد" لأن المخاطب منكرا له.

#### ٤ - وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي،

والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي "إنَّ واللام التوكيد" لأن المخاطب منكرا له.

### ٥ - وَإِنَّهُ لِكُسْرَقُ عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الخبري لمعرفة أن الآية من القول الذي يراد إفادة السامع فائدة ما، وهو كل ما يحتمل بالصدق أو الكذب لذاته. وكان للمخاطب في الكلام الخبرى ثلاث حالات، وهي: الإبتدائي، والطلبي، والإنكاري. وأما حالة المخاطب في هذه الآية هي من نوع الكلام الخبري الإنكاري لوجود أداة التوكيدين فيها وهي "إنَّ واللام التوكيد" لأن المخاطب منكرا له.

# ٦- وَإِنَّهُ لِكُونُ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ

فالكلام الخبري الإنكاري في سورة الحاقة وجد الباحث ست آيات ، وفي كل آية أداتين من التوكيد أو أكثر، وهي "إِنَّ و أَنَّ" و "إِنَّ و لَ" و "إِنَّ و لَ" و "إِنَّ و لَ" و "إِنَّ و لَ"، لأن المخاطب منكرا له.

#### ٢. الكلام الإنشائي

#### أ) الكلام الإنشائي الطلبي

#### ١) الآية من سورة الحاقة التي وردت فيها الأمر

# ١- فَأَمَّا مَنْ أُوتِى كِتَابَهُ لِيمِينِهِ عَلَيْهُ وَلَي هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَابِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود كلمة الأمر "إقرءوا".

## ٢- كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَّا بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡ فِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود كلمة الأمر "كلوا واشربوا".

# ٣- خُذُوهُ فَغُلُّوهُ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود كلمة الأمر "خذوا" و "غلّوا".

# ٤- ثُمَّ ٱلجَحِمَ صَلُّوهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود كلمة الأمر "صلّوا".

## ٥- ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود كلمة الأمر "اسلكوا".

# ٦- فَسَبِّحْ بِٱسْم رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع

الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود كلمة الأمر "سبّح".

فالكلام الإنشائي الطلبي من نوع الأمر في سورة الحاقة وجد الباحث ستة آيات، وفي كل آية صيغة فعل الأمر، وهي: اقرؤوا - كلوا واشربوا - خذوه فغلوه - صلوه - اسلكوه - فسبح.

#### ٢) الآية من سورة الحاقة التي وردت فيها اللاستفهام

## ١- مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف الإستفهام "ما".

#### ٢ - وَمَآ أَدْرَئكَ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف الإستفهام "ما".

#### ٣- فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَاقِيَةٍ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية مم نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف الإستفهام "هل".

#### ٤- وَلَمْ أَدْرِ <u>مَا</u> حِسَابِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية مم نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف الإستفهام "ما".

فالكلام الإنشائي الطلبي من نوع الإستفهام في سورة الحاقة وجد الباحث أربع آيات، وفي كل آية حرف الإستفهام، وهو: مَا و هَلْ.

#### ٣) الآية من سورة الحاقة التي وردت فيها النداء

١- وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وِبشِمَالِهِ عَنَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف النداء "يا".

#### ٢- يَالَيْهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية مم نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف النداء "يا".

فالكلام الإنشائي الطلبي من نوع النداء في سورة الحاقة وجد الباحث آيتين، وفي كل آية حرف النداء، وهو: يا.

#### ع) الآية من سورة الحاقة التي <mark>وردت ف</mark>يها التمني

١- وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَلْبَهُ مِ بِشِمَالِهِ عَلَيْقُولُ يَلِيَّتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَلْبِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف التمنى "ليت".

## ٢- يَكِلَيْهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف التمنى "ليت".

#### ٣- وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية من نوع مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي الطلبي ما يستدعى مطلوبا غير حاصل وقت الطلب لوجود حرف التمنى "لو".

فالكلام الإنشائي الطلبي من نوع التمنى في سورة الحاقة وجد الباحث ثلاث آيات، وفي كل آية حرف التمنى، وهو: لَيْتَ و لَوْ.

#### ب)الكلام الإنشائي الطلبي

#### الآية من سورة الحاقة التي وردت فيها القسم

١- فَلا آ أُقسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾
 رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي غير الطلبي ما لا يراد به طلب شيء لوجود كلمة تدل على القسم هو (أقسم) و مقسم به (ما تبصرون وما لا تبصرون) ومقسم عليه (إنه لقول رسول كريم).

فالكلام الإنشائي غير الطلبي من نوع القسم في سورة الحاقة وجد الباحث آية واحدة، وفي آيته حرف القسم، وهو: الباء.

#### ٣. القصر

# ١- وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع القصر لمعرفة أن الآية فيها تخصيص شيء بشيء بشيء آخر بطريق مخصوص لوجود النفي والإستثناء. والمقصور في هذه الآية هو "طعام"، والمقصور عليه في هذه الآية هو "غسلين".

# ٢- لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْحَنْطِءُونَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع القصر لمعرفة أن الآية فيها تخصيص شيء بشيء آخر بطريق مخصوص لوجود النفي والإستثناء. والمقصور في هذه الآية هو "يأكله"، والمقصور عليه في هذه الآية هو "الخاطئون".

## ٣- لِنَجْعَلَهَا لَكُورَ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنُ وَعِيةٌ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع القصر لمعرفة أن الآية فيها تخصيص شيء بشيء آخر بطريق مخصوص لوجود تقديم ما حقه التأخير. والمقصور في هذه الآية هو " تذكرة "، والمقصور عليه في هذه الآية هو " لكم".

## ٤ - فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع القصر لمعرفة أن الآية فيها تخصيص شيء بشيء بشيء آخر بطريق مخصوص لوجود تقديم ما حقه التأخير. والمقصور في هذه الآية هو "فيومئذ".

## ٥- وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ اللهِ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع القصر لمعرفة أن الآية فيها تخصيص شيء بشيء بشيء آخر بطريق مخصوص لوجود تقديم ما حقه التأخير. والمقصور في هذه الآية هو " واهية"، والمقصور عليه في هذه الآية هو " يومئذ ".

## ٦- ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع القصر لمعرفة أن الآية فيها تخصيص شيء بشيء آخر بطريق مخصوص لوجود تقديم ما حقه التأخير. والمقصور في هذه الآية هو "في سلسلة..".

# ٧- فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَلِهُنَا حَمِيمٌ ٥

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع القصر لمعرفة أن الآية فيها تخصيص شيء بشيء بشيء آخر بطريق مخصوص لوجود تقديم ما حقه التأخير. والمقصور في هذه الآية هو "حميم"، والمقصور عليه في هذه الآية هو "له".

فالقصر في سورة الحاقة وجد الباحث سبع آيات، وفي كل آية طريقة القصر هي: النفي والاستثناء، وتقديم ما حقه التأخير.

#### ٤. الوصل والفصل

أ) الوصل

١ - مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا إنشاء، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

٢- فَأَمَّا تَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحِ
 صَرْصَر عَاتِيَةِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي قصد إشراكهما في الحكم الإعرابيّ. ٣- فَهَلَ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ﴿ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِالْحَاطِئَةِ ﴿ فَهُ لَا اللَّهُ الللللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اختلفتا خبرا وإنشاء، وأوهم الفصل خلاف المقصود.

# ٤- لِنَجْعَلَهَا لَكُرْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَاۤ أُذُنُ وَعِيَةٌ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

٥- فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَ حِدَةٌ ﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَ حِدَةً ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي قصد إشراكهما في الحكم الإعرابيّ.

٦- فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِي يَوْمَبِذِ وَاهِيَةُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

٧- وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذِ وَاهِيَةٌ ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا..

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

٨- وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآبِهَا ۚ وَتَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَبِدِ ثَمَننِيَةُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

٩- وَأَمَّا مَن أُوتِي كِتَنبَهُ وبشِمَالِهِ عَنَقُولُ يَنلَيْتَني لَمْ أُوتَ كِتَنبِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي قصد إشراكهما في الحكم الإعرابي. - ١- وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ رَبِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَهُ اللهِ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا إنشاء، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

١٢ - فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَا هُنَا حَمِيمٌ ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

١٣- فَلا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا إنشاء، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

١٤- إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا اللهِ عَلَا اللهِ اللهِ عَلَ اللهِ اللهُ اللهِ المِلْ الهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المِلْمِلْ المِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِل

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

٥١- وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي قصد إشراكهما في الحكم الإعرابيّ.

١٦ - تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اختلفتا خبرا وإنشاء، وأوهم الفصل خلاف المقصود.

# ١٧- فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَدِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ



نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

١٨ - وَإِنَّهُ مُ لَتَذِّكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

١٩ - وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿ وَإِنَّهُ م لَحَسْرَةً عَلَى ٱلْكَفِرِينَ

(<u>•</u>)

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

## ٢٠ لَحَسْرَةً عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الوصل لوجود عطف جملة على أخرى بالواو. ومن موضع الوصل في هذه الآية هي اتفاقا خبرا، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما.

والوصل في سورة الحاقة وجد الباحث عشرون آية، وفي كل آية من الوصل موضوع، هي: قصد إشراكهما في الحكم الإعرابيّ (فيها خمسة آيات)، اتفقا خبرا أو إنشاء، وكانت بينهما مناسبة تامة ولم يكن هناك سبب يقتضى الفصل بينهما (فيها ثلاث عشرة آية)، اختلفتا خبرا وإنشاء، وأوهم الفصل خلاف المقصود (فيها آيتين).

#### ب)الفصل

كما هو المعروف في الفصل الثاني يجب الفصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع، ومواضع الفصل في سورة الحاقة فيما يلي:

#### ١- ٱلْحَاقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿

# ٢ - وَمَاۤ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَةُ ﴿ كَذَّبَتۡ تَمُودُ وَعَادُا بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإنقطاع بين الجملتين لأن لا تكون بين جملتين مناسبة.

٣- وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿ سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
 وَثُمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ خَلْلٍ خَاوِيَةٍ

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

# ٤- إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ خَمَلُنكُمْ ۚ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿

# ٥- يَوْمَبِذِ تُعْرَضُونَ <u>لَا تَحْفَىٰ</u> مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

٦- فَأَمَّا مَنَ أُوتِ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَابِيَهُ ﴿ إِنِي إِنِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهِ عَلَيْتِ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

#### ٧- فَهُو فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بدلا للأولى.

#### ٨- فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿

# ٩- قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَّا بِمَاۤ أَسۡلَفۡتُمۡرِ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ

(TE)

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي شبه كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون جوابا عن سؤال يفهم من الأولى.

## ١٠- وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ ﴿ يَلِلَّتُهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

# ١١- يَلِيَّهُا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِي مَالِيَهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

# ١٢- مَاۤ أُغۡنَىٰ عَنِي مَالِيَهُ ﴿ هَالِكَ عَنِي سُلَطَنِيَهُ ﴿

# ١٣- هَلَكَ عَنِي سُلَطَنِيَهُ ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي شبه كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون جوابا عن سؤال يفهم من الأولى.

١٤- ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبَعُونَ ذِرَاعًا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ اللهِ المِل

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

# ٥١ - وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ﴿ لَا يَأْكُلُهُ ٓ إِلَّا ٱلْحَاطِءُونَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

# ١٦- وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ لِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿

# ١٧- وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي شبه كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون جوابا عن سؤال يفهم من الأولى.

# ١٨- وَلَا بِقُولِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٢

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي شبه كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون جوابا عن سؤال يفهم من الأولى.

# ١٩ - وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۞ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۞

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

## ٢٠ - وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الفصل لترك العطف بين الجملتين. ومن موضع الفصل في هذه الآية هي كمال الإتصال بين الجملتين لأن الجملة الثانية تكون بيانا للأولى.

ووجد الباحث الفصل في سورة الحاقة عشرون آية، وفي كل آية من الفصل موضوع، هي: أن يكون بين جملتين كمال الإتصال (خمس عشرة آية)، وأن يكون

بين جملتين كمال الإنقطاع (آية)، وأن يكون بين جملتين شبه كمال الإتصال (خمس آيات).

#### ٥. المساواة

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن المساواة هي أن تكون المعاني بقدر الألفاظ والألفاظ بقدر المعاني، لايزيد بعضها على بعض. فوجد الباحث المساواة في سورة الحاقة مايلي:

- ١- وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَةُ ﴿
- ٢- كَذَّبَتْ ثُمُودُ وَع<mark>َاذُ بِٱلْقَ</mark>ارِعَةِ ۞
- ٣- فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُه<mark>ْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ۞</mark>
- ٤- وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۞
- ٥- فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّمَ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ١
  - ٦- إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلُنكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿
  - ٧- لِنَجْعَلَهَا لَكُرْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَاۤ أُذُنُّ وَعِيَةٌ ﴿
    - ٨- فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿
      - ٩- فَيَوْمَبِنْ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿
  - ١٠ وَٱنشَقَتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِنْ وَاهِيَةٌ ١٠

- ١١ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآبِهَا ۚ وَيَحۡمِلُ عَرِشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَبِدِ ثَمَنِيَةُ ۗ
  - ١٢ يَوْمَبِلْ ِ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿
  - ١٣- فَأَمَّا مَنْ أُوتِى كِتَنبَهُ بِيَمِينِهِ عَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَنبِيَهُ ١
    - ١٤- كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَّا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡرِ فِ ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ
  - ٥١ وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وبشِمَالِهِ عَنَقُولُ يَالَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهُ ١٥
    - ١٦- وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَهُ ﴿
    - ١٧- يَىلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ 📆
      - ١٨- مَآ أُغۡنَىٰ عَنّى مَالِيَهُ ۖ
      - ١٩- هَلَكَ عَنِّي شُلْطَينِيَهُ 🗃
        - ٢٠ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿
        - ٢١- ثُمَّر ٱلجِّحِيمَ صَلُّوهُ ﴿
    - ٢٢- ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿
      - ٢٣- إِنَّهُ مَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿
      - ٢٤ وَلَا تَحُضُ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ

- ٢٥- فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَا هُنَا حَمِيمٌ ٢٥
  - ٢٦- وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿
    - ٢٧- لَّا يَأْكُلُهُ وَ إِلَّا ٱلْخَنطِئُونَ عَ
    - ٢٨- فَلاَّ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿
      - ٢٩ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ
- ٣٠ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿
  - ٣١- لأَخَذُنَا مِنْهُ بِٱلۡيَمِينِ
  - ٣٢- ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ 👸
- ٣٣- فَمَا مِنكُم مِّنَ أَحَدٍ عَنْهُ حَيجِزينَ 🚭
  - ٣٤- فَسَبِّحْ بِٱشْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ

ووجد الباحث المساواة في سورة الحاقة أربع وثلاثون آية، وفي كل آية تكون المعانى بقدر الألفاظ والألفاظ بقدر المعانى، لايزيد بعضها على بعض.

#### ٦. الإيجاز

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الإجاز هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح، فوجد الباحث الإيجاز في سورة الحاقة مايلي:

# ١- سَخَّرَها عَلَيْم سَبْع لَيَالِ وَتَمنِيَة أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ خَلْلٍ خَاوِيَةٍ

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإيجاز، لجمع المعانى المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح. وأما الإيجاز في هذه الآية تكون من إيجاز بالحذف، لحذف فاعل الفعل وهو (سحّر)، ونظرا إلى الآيات قبلها أن فاعل الفعل هو (الله).

# ٢- وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۗ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإيجاز، لجمع المعانى المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح. وأما الإيجاز في هذه الآية تكون من إيجاز بالحذف، لحذف مصدر الصفة وهو (إيمانا)، ونظرا إلى الأسلوب العربي وهو "تؤمن إيمانا قليلا".

# ٣- وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنِ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإيجاز، لجمع المعانى المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح. وأما الإيجاز في هذه الآية تكون من إيجاز بالحذف، لحذف مصدر الصفة وهو (تذكرا)، ونظرا إلى الأسلوب العربي وهو "تذكّرون تذكرا قليلا".

## ٤- تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٢

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإيجاز، لجمع المعانى المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح. وأما الإيجاز في هذه الآية تكون من إيجاز بالحذف، لحذف المبتدأ وهو (هو)، ونظرا إلى أصل الكلمة هو (هو تنزيل من رب العالمين).

ووجد الباحث الإيجاز في سورة الحاقة أربع آيات، وفي كل آية نوع من الإيجاز، هي: الإيجاز بالحذف (في الكلمة الأولى إلى الكلمة الرابعة) لحذف أحد من الكلمة في الجملة.

#### ٧. الإطناب

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور عدة. فوجد الباحث الإطناب في سورة الحاقة مايلي:

### ١ - ٱلْحَاقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور التكرار لداع. والتكرار في هذه الآية في كلمة (الْحَاقَةُ).

### ٢- وَجَآءَ فِرْعَونُ وَمَن قَبْلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۞

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمة من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، لذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع الإناية

بشأن الخاص، وأما الخاص هو (فرعون) والعام هو (المؤتفكات) أي هم الأمم المكذبون بالرسل.

# ٣- وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْحِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمة من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، لذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص، وأما العام هو (الأرض) والخاص هو (الجبال).

# ٤ - إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِي حِسَابِيَهُ ۞

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور التكرار لداع. والتكرار في هذه الآية هو تكرار حرف التوكيد إنَّ وأنَّ.

## ٥- فَهُوَ فِي عِيشَةِ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآيات السابقات فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، لوجود الإيضاح بعد الإبحام لتقرير المعنى في ذهن السامع وهو في كلمة (في جَنَّةٍ عَالِيَةٍ -٢٢-).

# ٦- فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآيات السابقات فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، لوجود الإعتراض وهو في كلمة (قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ -٢٣-).

# ٧- إِنَّهُ م لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور التكرار لداع. والتكرار في هذه الآية هو تكرار حرف التوكيد إنَّ ولام التوكيد.

## ٨- وَإِنَّهُ م لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور التكرار لداع. والتكرار في هذه الآية هو تكرار حرف التوكيد إنَّ ولام التوكيد.

# ٩- وَإِنَّا لَنعَلَمُ أَنَّ <mark>مِ</mark>نكُم مُّكَذِّبِينَ <mark>هَ</mark>

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور التكرار لداع. والتكرار في هذه الآية هو تكرار حرف التوكيد إنَّ ولام التوكيد.

# ١٠ - وَإِنَّهُ م لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ ﴿

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور التكرار لداع. والتكرار في هذه الآية هو تكرار حرف التوكيد إِنَّ ولام التوكيد.

# ١١- وَإِنَّهُ مِ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ

إذا نظر الباحث إلى الآية السابقة فيقول إن هذه الكلمات من نوع الإطناب، لزيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويكون بأمور التكرار لداع. والتكرار في هذه الآية هو تكرار حرف التوكيد إِنَّ ولام التوكيد.

وجد الباحث الإطناب في سورة الحاقة احدى عشرة آية، وفي كل آية نوع من الإطناب، هي: التكرار (في الكلمة الأولى، والرابعة، والسابعة، والثامنة، والتاسعة، والعاشرة، والحادية عشرة)، وذكر الخاص بعد العام (في الكلمة الثانية)، وذكر العام بعد الخاص (في الكلمة الثالثة)، والإيضاح بعد الإبحام (في الكلمة الرابعة)، والإعتراض (في الكلمة الخامسة).

#### ب. فائدة أسلوب المعانى في سورة الحاقة

عرض الباحث في الأول عن أنواع أسلوب المعانى في سورة الحاقة التي قد وضحها في الباب الثاني وتحليلها ومناقشتها. فالآن سيعرض الباحث عن فوائد أسلوب المعانى في سورة الحاقة. وأما مراحل الدراسة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فهي مرحلة التصديق على فوائد أسلوب المعانى في سورة الحاقة، فيما يلى:

#### ١. فائدة الكلام الخبري

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن فوائد الكلام الخبري تنقسم إلى قسمين، هما:

#### أ) الفائدة الحقيقية للكلام الخبري

١) إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل، وهذا ما يسمى بفائدة الخبر.

٢) إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بهذا الحكم، وهذا ما يسمى بلازم الفائدة.

نظر الباحث إلى الآيات التى تكون من الكلام الخبري في سورة الحاقة لها الفائدة الحقيقية، وهي فائدة الخبر، لأن الله يفيد المخاطب أي الناس بحكم لم يعرفه قبله فهو عن تعظيم يوم القيامة وإهلاك المكذبين به، وبعض أهوال القيامة، وحال الأبرار الناجين بعد الحساب، وحال الأشقياء يوم القيامة، وتعظيم القرآن وإثبات نزوله بالوحى.

# ب)الفائدة البلاغية للكلام الخبري (١) المدح

نظر الباحث إلى الآيات التي تكون من الكلام الخبري في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية من نوع المدح فيما يلى:

- ١- إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿
- ٢- وَمَا هُوَ بِقُولِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿
  - ٣- وَلَا بِقُولِ كَاهِن ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿
    - ٤- تَنزيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٢

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (إِنَّهُ لَقُوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ - ٠٤-) أن القرآن كلامه ووحيه وتنزيله على عبده ورسوله الذي اصطفى لتبليغ الرسالة وأداء الأمانة يعنى محمد صلى الله عليه وسلم. (وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ - ١٤- وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ -

25-) فأضافه الله تارة إلى قول الرسول الملكى وتارة إلى الرسول البشرى لأن كلا منهما مبلغ من الله ما استأمنه عليه من وحيه وكلامه ولهذا قال تعالى (تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ -27-). وشرح الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور في تفسير التحرير والتنوير أن الشاعر والكاهن فقد كان معدودين من أهل الشرف. ٢

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الأربعون إلى الآية الثالثة والأربعين، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري الآية الأربعون إلى الآية الثالثة والأربعين هي من نوع المدح لوجود البيان من الله لعباده أن القرآن هو كلام الله ولا كلام الشاعر أو الكاهن، لأنهما من أهل الشرف والقرآن أعلى منهما.

#### ٢) التحسر والحزن <mark>وإ</mark>ظهار <mark>اللوعة</mark>

نظر الباحث إلى الآيات التي تكون من الكلام الخبري في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية من نوع التحسر والحزن وإظهار اللوعة فيما يلي:

- ١- كَذَّبَتْ تُمُودُ وَعَاذُ بِٱلْقَارِعَةِ
- ٢- فَأُمَّا تَمُودُ فَأُهْلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿
- ٣- وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۞

الله المام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم الجزء الرابع (لبنان: المكتبة العلمية ٧٧٤ ه) ص: ٣٩١ - ٣٩٢

ا. محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير الجزء التاسع والعشرون. (تونس: الدار التونسية للنشر ١٩٨٤) ص: ١٤٢

٤- سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالِ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا
 صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ خَلْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (كَذَّبَتْ غُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ -٤-) ذكر الله تعالى إهلاكه الأمم المكذبين بالقيامة، فقال تعالى (فَأَمَّا غُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ -٥-) قال السدى فأهلكوا بالطاغية قال يعنى عاقر الناقرة، (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ -٦-) أى بالطاغية قال يعنى عاقر الناقرة، (وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ اللهوب. باردة قال قتادة والسدى والربيع بن أنس والثورى (عَاتِيَةٍ) أي شدة الهبوب. (سَحَّرَهَا عَلَيْهِمْ) أي سلطها عليهم (سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَّانِيَةً أَيَّامٍ حُسُوماً) أي كوامل متنابعات مشائيم، (فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَهَّمْ أَعْجَازُ خَلٍ حَاوِيَةٍ -٧-) وقيل لأنها تكون في عجز الشتاء ويقال أيام العجوز لأن عجوزا من قوم عاد دخلت سربا فقتلها الربح في اليوم الثامن. "

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الرابعة إلى الآية السابعة، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري من الآية الرابعة إلى الآية السابعة هي من نوع التحسر والحزن وإظهار اللوعة لذكر الله عن إهلاك الأمم المكذبين.

٥- وَجَآءُ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿

٦- فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ١

<sup>&</sup>quot;. الإمام أبي الفداء الحافظ..، تفسير القرآن العظيم. ص: ٣٨٧

# ٧- إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴿

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (وَجَاء فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ.) بفتح القاف أى من الأمم المشبهين له وقوله تعالى (..وَالْمُؤْتَفِكَاتُ..) وهم الأمم المكذبون بالرسل (..بالخّاطِئةِ -٩-) أى بالمعصية، (فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَحَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً -١٠-) أى عظيمة شديدة اليمة. ثم قال تعالى (إِنَّا لَمَّا طَعَى الْمَاء حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ -١١-) أى السفينة الجارية على وجه الماء.

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الثامنة إلى الآية الحادية عشرة، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري من الآية الثامنة إلى الآية الحادية عشرة هي من نوع التحسر والحزن وإظهار اللوعة لذكر الفرعون ومن قبله والمؤتفكات يعصون رسول ربهم فعذّهم الله بما عملوا.

#### ج) الوعظ والإرشاد

نظر الباحث إلى الآيات التي تكون من الكلام الخبري في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية من نوع الوعظ والإرشاد فيما يلي:

- ١- فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿
- ٢- وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَبِذٍ وَاهِيَةٌ ١
- ٣- وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَآبِهَا ۚ وَتَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَبِذِ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿

<sup>&</sup>lt;sup>3</sup>. نفس المرجع. ص: ٣٨٨

# ٤- يَوْمَبِذِ تُعْرَضُونَ لَا تَحْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ -١٥) أى قامة القيامة (وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَةٌ -١٦-) قال مساك عن شيخ من بنى أسد عن على قال: تنشق السماء من المجرة (وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا.) الملك اسم جنس أى الملائكة على أرجاء السماء (..وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ -١٧-) أى يوم القيامة يحمل العرش ثمانية من الملائكة ويحتمل أن يكون المراد بهذا العرش العرش العظيم أو العرش الذى يوضع فى الأرض يوم القيامة لفصل القضاء. (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ) أى الطرش على عالم السر والنجوى لا يخفى عليه شيء من أموركم بل هو عالم بالظواهر والسرائر والضمائر ولهذا قال تعالى (لَا تَخْفَى مِنكُمْ حَافِيَةٌ -١٨-). "

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الخامسة عشر إلى الآية الثامنة عشر، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري من الآية الخامسة عشر إلى الآية الثامنة عشر هي من نوع الوعظ والإرشاد لوجود البيان من الله لعباده عن أحوال يوم القيامة.

- ٥- فَأُمَّا مَنَ أُوتِي كِتَنبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَنبِيَهُ ١
  - ٦- إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَقٍ حِسَابِيَهُ ﴿
    - ٧- فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ شَ

<sup>°.</sup> نفس المرجع. ص: ٣٨٩

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيه من شدة فرحه يقول سعادة من يؤتى كتابه يوم القيامة بيمينه وفرح بذلك وأنه من شدة فرحه يقول لكل من لقيه (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيه ) أى ها اقرءوا كتابيه. وقوله تعالى (إِنِي ظَننتُ لكل من لقيه (هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيه ) أى قد كنت موقنا في الدنيا أن هذا اليوم كائن الإمحالة. فقال تعالى (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ -٢١ -) أى مرضية . لامحالة . فقال تعالى (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ -٢١ -) أى مرضية . لامحالة . فقال تعالى (فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ -٢١ -) أى مرضية . لا من لقيال الفوم كائن العالم المناه المناه

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية التاسعة عشر إلى الآية الأولى والعشرين، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري من الآية التاسعة عشر إلى الآية الأولى والعشرين هي من نوع الوعظ والإرشاد لوجود البيان من الله لعباده عن شدة الفرح لمن أوتى كتابه يوم القيامة بيمينه.

٨- وَأُمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَنبَهُ وبشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَللَيْتَني لَمْ أُوتَ كِتَنبِيَهُ ﴿

- ٩- وَلَمْ أَدْر مَا حِسَابِيَهُ ﴿
- ١٠- مَآ أُغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٌ ﴿
- ١١- هَلَكَ عَنِّي شُلْطَينِيَهُ 📵

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهْ - ٢٥ - ) هذا إخبار عن حال الأشقياء إذا أعطى أحدهم كتابه في العرصات بشماله فحينئذ يندم

٦. نفس المرجع. ص: ٣٩٠

غاية الندم (فيقول "يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهْ - ٢٥ - وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهْ - ٢٦ - يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ - ٢٧ - ") قال الضحاك يعنى موتة لا حياة بعدها وكذالك قال محمد بن كعب والربيعة والسدى وقال قتادة تمنى الموت ولم يكن شيء في الدنيا أكره إليه منه. (مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيهْ - ٢٨ - هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيهْ - ٢٩ -)أى لم يدفع عنى مالى ولا جاهى عذاب الله وبأسه بل خلص الأمر إليّ وحدى فلا معين لى ولا مجير فعندها. ٧

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الخامسة والعشرون إلى الآية التاسعة والعشرين، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري من الآية الخامسة والعشرون إلى الآية التاسعة والعشرين هي من نوع الوعظ والإرشاد لوجود البيان من الله لعباده عن الندامة لمن أوتى كتابه في العرصات بشماله.

- ١٢ إِنَّهُ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿
- ١٣ وَلَا يَحُضُ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ
  - ١٤ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَا هُنَا حَمِيمٌ ٢
    - ١٥- وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ ﴿
      - ١٦- لَّا يَأْكُلُهُ آ إِلَّا ٱلْخَيْطِءُونَ ﴿

٧. نفس المرجع. ص: ٣٩١

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ -77 وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ -77) أي لا يقوم بحق الله عليه من طاعته وعبادته ولا ينفع خلقه ويؤدى حقهم، فإن الله على العباد أن يوحدوه ولا يشركوا به شيئا، وللعباد بعضهم على بعض حق الإحسان والمعاونة على البر والتقوى ولهذا أمر الله بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. وقوله تعالى (فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ -77 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ -77 لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخُاطِؤُونَ -77) أي ليس له اليوم من ينقذه من عذاب الله تعالى لا حميم وهو القريب ولا شفيع يطاع، ولا طعام له ههنا إلا من غسلين.

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الثالثة والثلاثون إلى الآية السابعة والثلاثين، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري من الآية الثالثة والثلاثون إلى الآية السابعة والثلاثين هي من نوع الوعظ والإرشاد لوجود البيان من الله لعباده عن السبب لمن عذبه الله أحواله في الآخرة.

١٧- لَأَخَذَنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿

١٨- ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿

١٩- فَمَا مِنكُم مِّنَ أَحَدٍ عَنْهُ حَدِينَ ٢٩

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (لَأَحَذْنَا مِنْهُ بالْيَمِين -20) قيل معناه لانتقمنا منه باليمين لأنها أشد في

البطش، وقيل لأخذنا منه بيمينه (ثُمُّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ -٤٦) هو القلب ومراقه وما يليه. (فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ -٤٧) أى فما يقدر أحد منكم على أن يحجز بيننا وبينه إذا أردنا به شيئا من ذلك.^

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الخامسة والأربعون إلى الآية السابعة والأربعين، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري الآية الخامسة والأربعون إلى الآية السابعة والأربعين هي من نوع الوعظ والإرشاد لوجود البيان من الله لعباده عن العذاب إذا حدث ما في الآية قبلها (-٤٣- وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيل -٤٤-).

- ٢٠ وَإِنَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ لِللَّهُ عَقِينَ عَلَيْ
- ٢١- وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ 🚭
  - ٢٢ وَإِنَّهُ و لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَنفِرِينَ ٢
    - ٢٣- وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ -٤٨-) بمعنى القرآن، ثم قال تعالى (وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُكَذِّبِينَ -٩٤-) هذا البيان والوضوح سيوجد منكم من يكذب بالقرآن. ثم قال تعالى (وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ -٥٠-) إن التكذيب لحسرة على الكافرين يوم تعالى (وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ -٥٠-) إن التكذيب لحسرة على الكافرين يوم

<sup>^.</sup> نفس المرجع. ص: ٣٩٢

القيامة، ويقول لندامة. ولهذا قال ههنا () أى الخبر الصدق الحق الذى لا مرية فيه ولا شك ولا ريب. ٩

نظر الباحث من هذا التفسير سورة الحاقة الآية الثامنة والأربعون إلى الآية الأولى والخمسين، فوضع الباحث أن فائدة الكلام الخبري من الآية الثامنة والأربعون إلى الآية الأولى والخمسين هي من نوع الوعظ والإرشاد لوجود البيان والوضوح من الله لعباده.

#### ٢. فائدة الكلام الإنشائي

أ) فائدة الكلام الإنشائي الطلبي

١) فائدة الأمر

من فوائد الأمر ق<mark>س</mark>مان، <mark>هما: الحقيق</mark>ي و<mark>الب</mark>لاغي.

الأول. الفائدة الحقيقية لفعل الأمر

١) طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام والإجبار والاستعلاء.

١- فَسَبِّحْ بِٱشْم رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجي أن (فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ -٥٢-) هو أمره الله بتنزيهه عن السوء. ١٠

٩. نفس المرجع. ص: ٣٩٢

# ٢ - خُذُوهُ فَغُلُّوهُ

# ٣- ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجي أن (خُذُوهُ فَغُلُّوهُ -٣٠-) اجمعوا يده إلى عنقه (ثُمَّ الجُحِيمَ صَلُّوهُ -٣٠-) أدخلوه الجحيم. ١١

# ٤- ثُمَّ فِي سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجي أن (ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ) وهي حلق منتظمة (..ذَرْعُهَا سَبْعُونَ فِرَاعاً..)قال الحسن: الله أعلم بأي ذراع هو، (فَاسْلُكُوهُ -٣٢-) اجعلوه فيها يقال: سلكته في الطريق وفي القيد وغيره إذا أدخلته فيه. ١٢

نظر الباحث إلى الآيات التي وردت فيها الأمر في سورة الحاقة لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمة (سَبِّحْ، وخُذُوه فَعُلُّوه، وصَلُّوه، واسْلُكُوه)، لأن اللامر هنا حقيقي ولا مجازي.

الثاني. الفائدة البلاغية لفعل الأمر (1) الإلتماس

١١. نفس المرجع. ص: ٣٤٧

١٢. نفس المرجع. ص: ٣٤٧ - ٣٤٨

الالتماس إذا جاء الأمر من شخص إلى مساو له في المكانة والمستوى. أو بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة. والأمر الذي يفيد إلى الإلتماس فيما يلي:

# ١- فَأَمَّا مَنْ أُوتِى كِتَابَهُ ربِيَمِينِهِ عَنَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَابِيَهُ ﴿

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (فَأَمَّا مَنْ أُوتِي كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ - ١٩-) الله يخبر عن سعادة من يؤتى كتابه يوم القيامة بيمينه وفرح بذلك وأنه من شدة فرحه يقول لكل من لقيه. ١٣

نظر الباحث إلى الآية التي وردت فيها الأمر في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية من نوع الإلتماس، وهي في كلمة (اقْرَءُوْا)، لأن اللأمر يكون بين شخصين متساويين في الدرجة والمنزلة.

#### ٢) النصح والإرشاد

النصح والإرشاد إذا جاء الأمر يشمل نصحا وإرشادا، مثل قول الأب لابنه: اِجْتَهِد فِي دِرَاسَتِكَ يَا وَلَدِي. والأمر الذي يفيد إلى النصح والإرشاد فيما يلي:

١ - كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيَّا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ

١٣. الإمام أبي الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم.. ص: ٣٩١

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ -٢٤-) أي يقال لهم ذلك تفضلا عليهم وامتنانا وإنعاما وإحسانا وإلا فقد ثبت في الصحيح عن رسول الله. 14

نظر الباحث إلى الآية التى وردت فيها الأمر في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية من نوع النصح والإرشاد، وهي في كلمة (كُلُوا وَاشْرَبُوا)، لأن اللأمر يشمل نصحا وإرشادا.

#### ٢) فائدة الاستفهام

قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن أصل وضعها فيستفهم بها عن الشيء مع العلم به الأغراض تستفاد من سياق الحديث ودلالة الكلام، ومن أهم فوائد الإستفهام في سورة الحاقة فيما يلى:

#### ١) الاستبطاء

# ١- فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنَ بَاقِيَةِ ﴿

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجي أن (فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ  $-\Lambda$ ) أى من نفس باقية يعنى لم يبق منهم أحد.  $^{\circ}$ 

٢- وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهُ ﴿

١٤. نفس المرجع ص: ٣٩٠

١٥. نفس المرجع. ص: ٣٤٤

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجي أن (وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهْ -٢٦-) ولم أدر أي شيء حسابي لأنه لا حاصل له فى ذلك لحساب إنما كله عليه. ١٦

نظر الباحث إلى الآيتين التي وردتا فيها الإستفهام في سورة الحاقة لها الفائدة من نوع الإستبطاء، وهي في حرفين (هَلْ ومَا)، لأن الكلمة الإستفهامية فيها التضعيف أي الإستبطاع.

#### ٢) التعظيم

### ١- مَا ٱلْحَآقَةُ

### ٢ - وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَةُ ﴿

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجي أن (مَا الْحَاقَةُ -٢-) استفهام معناه التفخيم لشأنها. ثم زاد فى التهويل فقال (وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ -٣-) أي كأنك لست تعلمها إذ لم تعانها ولم تر ما فيها من الأهوال. ١٧

نظر الباحث إلى الآيتين التي وردتا فيها الإستفهام في سورة الحاقة لها الفائدة من نوع التعظيم، وهي في كلمتين فيهما حرف (مَا)، لأن الله يعظم الحاقة أي يوم القيامة بالإستفهام.

#### ٣) فائدة النداء

١٦. نفس المرجع. ص: ٣٤٧

١٧. أبي الحسن على، الوسيط في تفسير القرآن المجيد.. ص: ٣٤٣

من فوائد التمنى قسمان، هما: الحقيقي والبلاغي الأول. الفائدة الحقيقية للنداء

نظر الباحث إلى الآيات التي وردت فيها النداء في سورة الحاقة ليس لها الفائدة الحقيقية لوجود الفائدة البلاغية تكون عليها.

الثاني. الفائدة البلاغية للنداء

#### ١) الحسرة

الحسرة هي طلب شيء محبوب، لكنه مستحيل بعيد المنال. نظر الباحث إلى الآيات التي وردت فيه التمني في سورة الحاقة لها الفائدة الحقيقية. وهي فيما يلي:

١ - وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَلِهُ وِشِمَالِهِ عَنَيْقُولُ يَلِيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَلِيمَهُ ﴿

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابِيهْ - ٢٥ - ) هذا إخبار عن حال الأشقياء إذا أعطى أحدهم كتابه في العرصات بشماله فحينئذ يندم غاية الندم.

٢- يَلِيَّهُا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ

<sup>14.</sup> الإمام أبي الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم. ص: ٣٩١

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجيد أن (يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ -٢٧-) الموتة التى منها لم أحي تعدها، ومعنى القاضية القاطعة للحياة. ١٩

نظر الباحث إلى الآيتين التي وردتا فيها النداء في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية من نوع الحسرة، وهي في كلمتين فيهما حرف (يًا)، لأن المتكلم أو الكافرين يشعر بالندامة لدخولهم النار.

#### ٤) فائدة التمني

من فوائد التمني قس<mark>مان،</mark> هما: الح<mark>قيقي</mark> والبلاغي.

#### الأول. الفائدة الحقيقية للتمني:

هي طلب شيء محبوب، لكنه مستحيل بعيد المنال. نظر الباحث إلى الآيات التي وردت فيه التمنى في سورة الحاقة لها الفائدة الحقيقية. وهي فيما يلي:

١- وَأُمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَنبَهُ مِشِمَالِهِ عَيَقُولُ يَنلَيْتَني لَمۡ أُوتَ كِتَنبِيَهُ ﴿

شرح الإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن العظيم أن (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهْ - ٢٥ -) هذا إخبار عن حال الأشقياء إذا أعطى أحدهم كتابه في العرصات بشماله فحينئذ يندم غاية الندم. ' '

### ٢- يَلَيْتَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ

١٩. أبي الحسن علي، الوسيط في تفسير القرآن المجيد. ص: ٣٤٧

٢٠. الإمام أبي الفداء الحافظ، تفسير القرآن العظيم. ص: ٣٩١

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن المجيد أن (يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ -٢٧-) الموتة التي منها لم أحي تعدها، ومعنى القاضية القاطعة للحياة. ٢١

نظر الباحث إلى الآيتين التي وردتا فيها التمنى في سورة الحاقة لها الفائدة الحقيقية، وهي في كلمتين فيهما حرفهما (لَيْتَ)، لأنه طلب شيء محبوب، لكنه مستحيل بعيد المنال، وقد استخدم حرفه الأصلي.

#### الثاني. الفائدة البلاغية للتمني:

تحقق الفائدة البلاغية للتمني باستخدام الأدوات غير الأصلية، مثل: (هل - لو - عسى - لعل). نظر الباحث إلى الآيات التي وردت فيه التمني في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية. وهي فيما يلي:

# ١- وَلُوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿

شرح أبى الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابوري في الوسيط فى تفسير القرآن الجيد أن (وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ -٤٤-) محمد ما لم نقله أي يكلف القول وأتى به من عند نفسه. ٢٢

نظر الباحث إلى الآية التى وردت فيها التمنى في سورة الحاقة لها الفائدة البلاغية، وهي في كلمة فيهه حرف (لَوْ)، لأنه لبيان صعوبة المطلوب.

#### ب)فائدة الكلام الإنشائي غير الطلبي

٢١. أبى الحسن على، الوسيط في تفسير القرآن المجيد. ص: ٣٤٧

٢٢. نفس المرجع ص: ٣٤٩

١ - فَلا ٓ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ وَمَا لاَ تُبْصِرُونَ ﴿ إِنَّهُ لَقُولُ رَسُولٍ
 كَرِيمٍ ﴿

نظر الباحث أن هذه الآية من نوع الكلام الإنشائي لمعرفة أن الآية مما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب. وهذه الآية من نوع الكلام الإنشائي غير الطلبي ما لا يراد به طلب شيء، ومن فائدة الكلام الخبري هي القسم لوجود كلمة القسم في هذه الآية

#### ٣. فوائد القصر

إن من فائدة القصر هي تقوية المعنى والتأثير في النفس. نظر الباحث إلى الآيات التي تكون فيه القصر، فيما يلي:

- ١- وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينِ 📆
  - ٢- لَّا يَأْكُلُهُ ۚ إِلَّا ٱلْخَيْطِءُونَ ﴿
- ٣- لِنَجْعَلَهَا لَكُرْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنُّ وَاعِيَةٌ ﴿
  - ٤- فَيَوْمَبِذِ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿
  - ٥- وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَهِذِ وَاهِيَةٌ اللَّ
- ٦- ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿
  - ٧- فَلَيْسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ﴿

ومن هذه الآيات السابقات في سورة الحاقة التي تكون فيها القصر، ومن فائدة القصر في هذه الآيات هي لتقوية المعنى والتأثير في النفس.

#### ٤. فائدة الإيجاز

كما هو المعروف في الفصل الرابع أن الآيات التي وردت فيها الإيجاز هي أربع آيات، فيما يلي:

١- سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا
 صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ خَلْلٍ خَاوِيَةٍ

نظر الباحث أن فائدة الآية السابقة التي تكون فيها الإيجاز بالحذف هي الإختصار، لحذف الفاعل على الفعل اختصارا لدلالة العذاب لقوم العاد الذي أهلكهم الله بريح صرصر عاتية.

# ٢- وَمَا هُوَ بِقُولِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿

نظر الباحث أن فائدة الآية السابقة التي تكون فيها الإيجاز بالحذف هي الإختصار، لحذف مصدر الصفة وهو (إيمانا)، وأما فائدته هي الإثارة في ذهن السامع.

# ٣- وَلَا بِقَولِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿

نظر الباحث أن فائدة الآية السابقة التي تكون فيها الإيجاز بالحذف هي الإختصار، لحذف مصدر الصفة وهو (تذكرا)، وأما فائدته هي الإثارة في ذهن السامع.

## ٤- تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٢

نظر الباحث أن فائدة الآية السابقة التي تكون فيها الإيجاز بالحذف هي الإختصار، لحذف المبتدء على الخبر اختصارا لدلالة أن القرآن أنزل من رب العالمين.

#### ٥. فائدة الإطناب

كما هو المعروف في الفصل الرابع أن الآيات التي وردت فيها الإطناب هي احدى عشرة آية، فيما يلي:

- ١- ٱلْحَاقَةُ ﴿ مَا ٱلْحَاقَةُ ﴿
- ٢- وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ مِ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۞
  - ٣- وَخُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْحِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَ حِدَةً ﴿
    - ٤- إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَتِي حِسَابِيَهُ ﴿
    - ٥- فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿
      - ٦- فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿
        - ٧- إِنَّهُ رَفُولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿
        - ٨- وَإِنَّهُ ر لَتَذَكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ٢
        - ٩- وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبينَ ﴿

## ١٠- وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَفِرِينَ ﴿

# ١١- وَإِنَّهُ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ

كما هو المعروف في الفصل الثانى أن فائدة الإطناب هي توضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ. فنظر الباحث أن فائدة الآيات السابقات التي تكون فيها الإطناب هي لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ.

بعد أن يقوم الباحث بعرض البيانات وتحليلها نعلم أن الكلمات والجمل التي تحد في سورة الحاقة تتكون من الكلام الخبري أربعة وثلاثون كلاما، والكلام الإنشائي ثلاثة عشر كلاما، والقصر سبع آيات، والوصل عشرون آية، والفصل تسع وعشرون آية، والمساواة أربع وثلاثون آية، والإطناب أحدى عشرة آية.

فمن هذه التحليل نعلم أن الله نجى المؤمنين من العذاب، وفي ذلك تذكر بنعمة الله على البشر إذ أبقى نوعهم بالإنجاء من الطوفان، فوصل بيانه بوصف أهوال من الجزاء وتفاوت الناس يومئذ فيه، ووصف فظاعة حال العقاب على الكفر وعلى نبذ شريعة الإسلام والتنويه بالقرآن. فقام الله بالقسم عن القرآن الذي يكون من كلامه وليس من كلام الرسول، وعن الرسول الذي ليس هو من شاعر أو كاهن، تمديدا للمشركين.

### جدول أسلوب المعانى في سورة الحاقة

# أ. جدول الكلام الخبري

عناصر الكلام	إم الخبري	فائدة الكلا	أدوات	أنواع الكلام	الجملة	الرقم
الخبري	البلاغي	الحقيقي	التوكيد	الخبري		ا ورحم
عدم التوكيد	التحسر والحزن وإظهار اللوعة	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ - ٤-	`
عدم التوكيد	التحسر والحزن وإظهار اللوعة	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	_	ابتدائى	فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ – ٥-	۲

عدم التوكيد	التحسر والحزن وإظهار اللوعة	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	<u> </u>	ابتدائی	وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦٠-	٣
عدم التوكيد	التحسر والحزن وإظهار اللوعة	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَثَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خلويةٍ -٧-	٤
عدم التوكيد	التحسر والحزن وإظهار اللوعة	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	-	ابتدائی	وَجَاء فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ -٩-	0
عدم التوكيد	التحسر والحزن	فائدة الخبر (إفادة	_	ابتدائى	فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَحَذَهُمْ	٦

	وإظهار اللوعة	المخاطب بحكم لم			أُخْذَةً رَّابِيَةً -١٠٠	
		يعرفه المخاطب من				
		قبل)				
		فائدة الخبر (إفادة				
وجود التوكيد	التحسر والحزن	المخاطب بحكم لم	ٳڹۜ	طلبي	إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي	Y
وجود التوتيد	وإظهار اللوعة	يعرفه المخاطب من	O į	طبي	الجُّارِيَةِ ١١٠–	V
		قبل)				
		فائدة الخبر (إفادة		411		
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	المخاطب بحكم لم		ا ۱۰۰۱	فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ - ١٥ -	٨
عدم اللوكيد	الوقع والإرساد	يعرفه المخاطب من		ابتدائی	فيوتبنيه وقعب الواقعة	
		قبل)				
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة	_	١٠٠١ جا ا	وَانشَقَّتِ السَّمَاءِ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ	a
عدم التوثيد	الوعظ والإرساد	المخاطب بحكم لم	_	ابتدائی	وَاهِيَةٌ ٦٦ -	,

		يعرفه المخاطب من قبل)				
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فبل) فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ -۱۷-	١.
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ -١٨-	11
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من	-	ابتدائی	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ -	١٢

		قبل)				
وجود التوكيدين	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	إنّ، أنّ	إنكارى	إِنِّ ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهْ -٠٠-	١٣
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	<u> </u>	ابتدائی	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ - ٢١ –	١٤
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	_	ابتدائی	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهُ -٥٧-	10

عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	<u></u>	ابتدائی	وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهْ -٢٦-	١٦
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهْ -٢٨-	١٧
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	-	ابتدائی	هَلَكَ عَنِّي شُلْطَانِيهْ -٢٩-	١٨
وجود التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة	ٳڹۜ	طلبی	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ	19

		المخاطب بحكم لم			-٣٣-	
		يعرفه المخاطب من				
		قبل)				
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	وَلَا يَخُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ -٣٤-	۲.
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	_	ابتدائی	فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ – ٣٥–	۲۱
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم	_	ابتدائی	وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ - ٣٦-	77

		يعرفه المخاطب من قبل)				
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	-	ابتدائی	لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِؤُونَ ٣٧-	77
وجود التوكيدين	المدح	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	إنّ، ل	إنكارى	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ -٤٠-	7
عدم التوكيد	المدح	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من	_	ابتدائی	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ - ٤١ -	70

		قبل)				
عدم التوكيد	المدح	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ -٢٤-	۲٦
عدم التوكيد	المدح	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	تَنزِيلُ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ – ٤٣ –	**
وجود التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	J	طلبي	لَأَحَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ -23-	۲۸

وجود التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	J	طلبی	ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ - ٢٦ -	۲۹
عدم التوكيد	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)		ابتدائی	فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ -٤٧-	٣.
وجود التوكيدين	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	إنّ، ل	إنكارى	وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ - ٤٨ -	٣١
وجود التوكيدين	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة	إنّ، ل	إنكارى	وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ	٣٢

		المخاطب بحكم لم		- ٤ ٩ -	
		يعرفه المخاطب من			
		قبل)			
وجود التوكيدين	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	إنكارى إراً	وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ - -0.	٣٣
وجود التوكيدين	الوعظ والإرشاد	فائدة الخبر (إفادة المخاطب بحكم لم المخاطب بحكم لم يعرفه المخاطب من قبل)	إنكارى إذ	وَإِنَّهُ لَحَقُ الْيَقِينِ - ٥ ٥ -	٣٤

# ب. جدول الكلام الإنشائي

الكلام الإنشائي الطلبي				
الفائدة	النوع	الجملة	الرقم	
التعظيم	الإستفهام	مَا الْحُاقَّةُ - ٢ –	١	
التعظيم	الإستفهام	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣٠-	۲	
الإستبطاء	الإستفهام	فَهَلْ تَرَى لَمُمْ مِّن بَاقِيَةٍ -٨-	٣	
الإلتماس	الأمر	فَأَمَّا مَنْ أُونِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ ا <u>قْرَؤُوا</u> كِتَابِيهُ - ١٩	٤	
النصح والإرشاد	الأمر	كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ - ٢٤ –	0	
الحسرة	النداء	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهْ		
طلب شيء محبوب، ولكنه مستحيل بعيد المنال	التمنى	-۲۰	٦	

الإستبطاء	الإستفهام	وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهْ -٢٦-	٧
الحسرة	النداء		
طلب شيء محبوب، ولكنه مستحيل بعيد	التمني	يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ -٢٧-	٨
المنال	اعلىقى		
طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام	الأمر	حُذُوهُ فَغُلُّوهُ - ٣٠-	q
والإجبار والإستعلاء		9-1-9-1	,
طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام	الأمر	ثُمَّ الْجُحِيمَ صَلُّوهُ -٣١-	١.
والإجبار والإستعلاء		م حريثم	'
طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام	الأمر	ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ ٣٢-	11
والإجبار والإستعلاء	,		, ,
(لو) لبيان صعوبة المطلوب	التمني	وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ - ٤٤ -	١٢
طلب تنفيذ الفعل على وجه الإلزام	الأمر	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ -٥٢-	18
والإجبار والإستعلاء	,		, ,

الكلام الإنشائي غير الطلبي					
المعنى	النوع	الجملة	الرقم		
حرف القسم هو (الباء)، و مقسم به (ما تبصرون وما لا تبصرون)، ومقسم عليه (إنه لقول رسول كريم).	القسم	فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ -٣٨- وَمَا لَا تُبْصِرُونَ -٣٩- إِنَّهُ لَقُوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ -٤٠-	,		

#### ج. جدول القصر

فائدة القصر	القصر	قسم	طريقة القصر	الجملة	الرقم
تقوية المعنى والتأثير في النفس	قصر الموصوف على الصفة	القصر الحقيقي	النفي والإستثناء	وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ٣٦-	1
تقوية المعنى والتأثير في النفس	قصر الموصوف على الصفة	القصر الحقيقي	النفي والإستثناء	لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِؤُونَ ٣٧٠-	٢

تقوية المعنى والتأثير في النفس	قصر الصفة على الموصوف	القصر الحقيقي	تقديم ما حقه التأخير	لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنُّ وَاعِيَةٌ -٢٢-	٣
تقوية المعنى والتأثير في النفس	قصر الصفة على الموصوف	القصر الحقيقي	تقديم ما حقه التأخير	فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ -١٥-	٤
تقوية المعنى والتأثير في النفس	قصر الصفة على الموصوف	القصر الحقيقي	تقديم ما حقه التأخير	وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ -١٦-	o
تقوية المعنى والتأثير في النفس	قصر الصفة على الموصوف	القصر الحقيقي	تقديم <mark>ما</mark> حق <mark>ه</mark> التأخير	ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ -٣٢-	٦
تقوية المعنى والتأثير في النفس	قصر الصفة على الموصوف	القصر الحقيقي	تقديم ما حقه التأخير	فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ – ٣٥-	٧

## د. جدول الوصل والفصل

مواضع الوصل أو الفصل	النوع	الكلمة	الرقم
كمال الإتصال	الفصل	الْحَاقَةُ - ١ - مَا الْحَاقَةُ - ٢ -	١
اتفقا إنشاء، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	مَا الْحَاقَّةُ ٢٠ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣٠-	۲
كمال الإنقطاع	الفصل	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَةُ -٣ - كَذَّبَتْ تَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ - ٤ -	٣
قصد إشراكهما في الحكم الإعرابي	الوصل	فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ -٥- وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ -٦-	٤
كمال الإتصال	الفصل	وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ - ٦ - سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَة أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ لَيَالٍ وَثَمَانِيَة أَيَّامٍ حُسُوماً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ كَالِيَةٍ -٧-	0
اختلفتا خبرا وإنشاء، وأوهم الفصل	الوصل	فَهَلْ تَرَى هَٰمُ مِّن بَاقِيَةٍ -٨- وَجَاء فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ	٦

خلاف المقصود		وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ - ٩ -	
كمال الإتصال	الفصل	إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ - ١١-	٧
اتفقا إنشاء، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنَّ وَاعِيَةٌ - ٢	٨
قصد إشراكهما في الحكم الإعرابي	الوصل	فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةُ وَاحِدَةٌ - ١٣ - وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْحَةُ وَاحِدَةً - ١٤ - فَمُلِتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دُكَّةً وَاحِدَةً - ١٤ -	٩
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ - ١٥ - وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةُ - ١٦ -	١.
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ - ١٦ - وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَانشَقَّتِ السَّمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ - ١٧ -	11
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً - ١٧ ـ	١٢

كمال الإتصال	الفصل	يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ حَافِيَةٌ -١٨-	١٣
كمال الإتصال	الفصل	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ - 19 - إِنِيّ ظننتُ أَنِيّ مُلَاقٍ حِسَابِيهْ - ٢٠ -	١٤
كمال الإتصال	الفصل	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ - ٢١ - فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ - ٢٢ -	10
كمال الإتصال	الفصل	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ -٢٢ - قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ -٢٣ -	١٦
كمال شبه الإتصال (جوابا للأوّل)	الفصل	قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٣٣- كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٣٤-	١٧
قصد إشراكهما في الحكم الإعرابي	الوصل	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهْ - ٢٠ -	١٨
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمُ أُوتَ كِتَابِيهُ - ٢٥ - وَأَمَّا مَنْ أُوتِ كِتَابِيهُ - ٢٦ - وَلَمُ أَدْرِ مَا حِسَابِيهُ - ٢٦ -	19
كمال الإتصال	الفصل	وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهْ -٢٦- يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ -٢٧-	۲.

كمال الإتصال	الفصل	مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيهْ -٢٨- هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيهْ -٢٩-	71
كمال الإتصال	الفصل	مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيهْ - ٢٨ - هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيهْ - ٢٩ -	77
كمال الإتصال	الفصل	هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِيهْ - ٢٩ - خُذُوهُ فَغُلُّوهُ - ٣٠ -	77
كمال الإتصال	الفصل	ثُمُّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ -٣٢ - إِنَّهُ كَانَ لَا ثُمُّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ -٣٢ - يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ -٣٣ -	7 £
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ -٣٣ - وَلَا يَخُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ -٣٤ -	70
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ -٣٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ - ٢٦ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ - ٣٦ -	77
كمال الإتصال	الفصل	وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ٣٦٠ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِؤُونَ ٣٧٠	77
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة	الوصل	فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ٣٨٠ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٣٩٠	۲۸

بينهما			
كمال الإتصال	الفصل	وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٣٩- إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ - ٢٠-	79
كمال الإتصال	الفصل	وَمَا هُوَ بِقُوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ - 2 -	٣.
كمال الإتصال	الفصل	وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ - ٢ ٢ -	٣١
كمال الإتصال	الفصل	وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ - ٢ ٤ - تَنزِيلُ مِّن رَّبِ الْعَالَمِينَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنِ الْعَالَمِينَ ٤٣	47
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ - • ٤ - وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ	44
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ - ٤١ - وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ - ٤٢ -	٣٣
اختلفتا خبرا وإنشاء، وأوهم الفصل خلاف المقصود	الوصل	تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٣٠٥ - وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ -	٣٤

		- £ £	
كمال الإتصال	الفصل	وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ - كَ كَ - لَأَحَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ كَ كَ - لَأَحَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ كَ - كَ كَ - كَ كَ - كَ كَ الْمَاكِينِ اللَّهُ اللّلْهُ اللَّهُ اللللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّلْحَالَا اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّا الللَّهُ اللَّهُ ا	70
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ - ٤٧ - وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ٤٨ - وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ٤٨	٣٦
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ - ٤٨ - وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ - وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ - 9 - وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ اللَّهُ الْمُلْكُولُونِ اللَّهُ الْمُلْكُولُونِ اللَّهُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللِّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللِّهُ الللْمُلِي الللِّهُ اللَّهُ اللِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْكُلِّ الللْمُ الللِّلْمُ الللللللِّهُ الللللِّهُ اللللْمُ الللِّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللِّهُ الللللِّهُ الللللللِّ	**
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ - ٩ ع - وَإِنَّهُ لِحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ - ٠ ٥ -	٣٨
اتفقا خبرا، لوجود المناسبة التامة بينهما	الوصل	وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ - • ٥ - وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ - ١ ٥ -	٣٩

## ه. جدول الإيجاز

الفائدة	بجاز	الإ:	الجملة	الرقم
	الإيجاز بالحذف	الإيجاز بالقصر		
الإختصار	حذف فاعل الفعل	( -	سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً	١
	(الله)		فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ	
			حَاوِيَةٍ -٧-	
إثارة الذهن	حذف مصدر الصفة	_	وَمَا هُوَ بِقُوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ - ٢١-	۲
	(نامإ)			
إثارة الذهن	حذف مصدر الصفة		وَلَا بِقُوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ ٢٠- ٤-	٣
	(تذكرا)			
الإختصار	حذف المبتدأ	_	تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ -٤٣-	٤

#### و. جدول الإطناب

الفائدة	نوع الإطناب	الكلمة	الرقم
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	التكرار لداع	الْحَاقَّةُ -١- مَا الْحَاقَّةُ -٢-	1
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	ذكر العام بعد الخاص	وَجَاء فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ -٩-	۲
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	ذكر الخاص بعد العام	وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دِّكَّةً وَاحِدَةً -١٤-	٣
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	التكرار لداع	إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهْ -٢٠-	٤
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	الإيضاح بعد الإبمام	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ -٢١- فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ -٢٢-	0
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	الإعتراض	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ -٢٢ - قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ -٢٣ -	٦
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	التكرار لداع	إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ - ٢٠ -	<b>Y</b>
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	التكرار لداع	وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ -٤٨-	٨
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	التكرار لداع	وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ -٤٩-	9

لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	التكرار لداع	وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ -٥٠-	١.
لتوضيح المعنى في ذهن السامع أو القارئ	التكرار لداع	وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ -٥١-	11

